كان لايكل طهوره بفتح الطا الي احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان
غيره قد يتهاون ويتساهل في ما الطهر فيحضر له غير طهور هكذا قرره
شارح لكن يظهر ان المراد بذلك الاستعانة في غسل الاعضا فانها
مكروهة حيث لاعذر اما الاستعانة في الصب فخلاف الاولي وفي احضار
الما لاباس بها ولايكل صدقته التي يتصدق بها الي احد بل يكون هو
الذي يتولاها بنفسه لان غيره قد يغل الصدقة او يضعها في غير موضعها
اللايق بها ولانه اقرب الي التواضع ومحاسن الاخلاق وهذا في مباشرة التطهر
بنفسه د عن ابن عباس واعله الحافظ مغلطاي في شرح ابن ماجه بان
فيه علقمة ابن ابي حمزة مجهول ومطهر بن الهيثم متروك واطال في بيانه
كان لايكون في المصلين الاكان اكثرهم صلاة ولايكون في الذاكرين
الاكان اكثرهم ذكرا كيف وهو اعلم الناس بالله واعرفهم به ولهذا اقام
في الصلاة حتي تورمت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا واخرج الترمذي
وغيره عن ابن مسعود قال صليت ليلة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلم يزل قايما حتي هممت بامر سو قيل وما هممت قال هممت ان اقعد
وادعه ابو نعيم في اماليه الحديثية خط وابن عساكر في تاريخه كلهم عن
ابن مسعود
كان لايلتفت وراه اذا مشي وكان ربما تعلق رداوه بالشجرة فلا
يلتفت لتخليصه بل كان كالخايف الوجل بحيث لايستطيع ان ينظر في
عطفيه ومن ثم كان لاياكل متكيا ولايطا عقبيه رجلان قال سهل من
اراد خفق النعال خلفه فقد اراد الدنيا بحذافيرها وكان حقيقه امره
اعطوني دنياكم وخذوا ديني وقال ذو النون وسيل عن الافة التي
بها ينقطع المريد عن الله فليريه الالطاف والكرامات والايات قيل فبما
ينقطع قبل وصوله الي هذه الدرجة قال بوطي الاعقاب والتوقير حتي
يرفعوه عليه وزاد الطبراني في روايته عن جابر لانهم يمزحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا التفاته صلي الله عليه وسلم ابن سعد في طبقاته والحكيم
في نوادره وابن عساكر في تاريخه كلهم عن جابر بن عبد الله قال الهيثمي
اسناده حسن
كان لايلهيه عن صلاة المغرب طعام ولاغيره الظاهر ان ذلك كان
في غير الصوم اما فيه فقد مر انه كان يقدم الافطار علي صلاتها خط عن

حديث

حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رمز المصنف لحسنه
كان لايمنع شيا يساله وان كثر وكان عطاوه عطا من لايخاف الفقر قال
ابن القيم كان فرحه بما يعطيه اعظم من سرور الاخذ بما اخذه حم
عن ابي اسيد الساعدي بضم اوله مالك بن ربيعة رمز لحسنه قال
الهيثمي رجاله ثقات الا ابن عبد الله بن ابي بكر لم يسمع من ابي اسيد
ففيه انقطاع
كان لاينام حتي يستن من الاستنان وهو تنظيف الاسنان بدلكها
بالسواك ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة ورواه ايضا ابو
نعيم في المعرفة بلفظ ما نام ليلة حتي استن
كان لاينام الا والسواك عند راسه لشدة حرصه عليه فاذا استيقظ
بدا بالسواك اي عقب انتباهه فيندب ذلك حم ومحمد ابن نصر
في كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب رمز المصنف لحسنه وليس
كما قال فقد قال الحافظ الهيثمي سنده ضعيف وفي بعض طرقه من
لم يسم وفي بعضها حسام
كان لاينام حتي يقرا سورة بني اسرايل وسورة الزمر قال
الطيبي حتي غاية لاينام ويحتمل كون المعني اذا دخل وقت النوم قبل
قراتهما تنفع القراة قبل دخول وقت النوم اي وقت كان ولو قيل كان
يقراوهما بالليل لم يفد ذلك حم ت ك عن عايشة وقالت حسن غريب
كان لاينام حتي يقرا الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك فيه
التقرير المذكور فيما قبله حم ت في فضايل القران ن في اليوم والليلة
ك في التفسير كلهم عن جابر بن عبد الله قال ك علي شرط م وقال البغوي
غريب وقال الصدر المناوي فيه اضطراب
كان لايتبعث في الضحك اي لايسترسل فيه بل ان وقع منه ضحك
علم تبسم ورجع الي الوقار فانه كان متواصل الاحزان لاينفك الحزن عنه
ابدا ولهذا روي البخاري انه ما روي مستجمعا ضاحكا قط طب عن
جابر بن سمرة رمز لحسنه
كان لاينزل منزلا من منازل السفر ونحوه الا ودعه بركعتين اي بصلاة
ركعتين عند ارادة الرحيل منه فيندب ذلك واخذ منه السمهودي ندب
توديع المسجد الشريف النبوي بركعتين عند ارادة الرحيل منه ك في صلاة
التطوع وغيرها من حديث عبد السلام بن هاشم عن عثمان بن سعد عن
انس بن مالك وقال صحيح ورده الذهبي بقول ابي حفص الفلاس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)